

طعام يحيى العشب وكان يبكي من خشية الله حتى اخذ الدمع  
فخذه مجرى وكان ياكل مع الوحش لئلا يخالط الناس وحكى الطير  
عن وهبان موسى كان يستقل بعريش وياكل في نفرة من حجر  
ويكبر فيها اذا اراد ان يشرب كما تكبر الدابة تراضعا لله بما اكرم  
به من كلامه واخباره في هذا كله مسطورة وصفاتهم في الكمال  
وجبل الاخلاق وحسن الضور والشاغل معروفة مشهورة  
فلا نطول بها ولا نلتفت الى ما يجده في كتب بعض جملة المورخين  
والمفسرين ما يخالف هذا فصل قد اتينا اكرمك الله من ذكر  
الاخلاق الحميدة والفضائل الجليلة وخصال الكمال العديدة  
وارتباك صحته صلى الله تعالى عليه وسلم وجلبنا من الاما  
ما فيه مفتح والامر واسع فجال هذا الباب في حقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم تمتد بنقطع دون نفاه الادلاء وحججهم خصا به  
زخر لا يكره الدلاء ولكننا اتينا فيه بالمعروف مما اكرهه في الصنيع  
والمشهور من المصنفات وافضنا في ذلك بقول من كل وغيب  
من يقض وراينا ان نختتم هذه الفصول بذكر حديث الحسن بن علي بن

الاهالة

ابى هالة الجعد من شمائله ووصافه كثيرا واد ما حة حلة كافية  
من سيره وفضائله وفضله ببيته لطيف على غريبه ومشكله  
ثنا القاضى ابو على الحسين بن محمد الحافظ رحمة الله تعالى عزى  
عليه سنة ثمان وخمس مائة قال ثنا الامام ابو القاسم محمد  
بن طاهر التميمي قرأت عليه اخبركم الفقيه الاديب ابو بكر محمد  
بن عبد الله بن الحسن النيسابوري والشيخ الفقيه ابو عبد  
محمد بن احمد بن الحسن المجدى والقاضى ابو على الحسن بن علي بن  
جعفر الوحشى قالوا ثنا ابو القاسم على بن احمد بن محمد بن  
الحسن الخراساني ابا ابو سعيد الهيثم بن كليب الثاشني قال  
ابا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوده الحافظ قال ثنا سفيان  
بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء من كتابه  
قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة  
ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كنى ابا عبد الله عن ابن اوهالة  
عن الحسن بن علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنه قال سألت  
خلى هذ بن ابى هالة قال القاضى ابو على رحمة الله وقرأت على الشيخ